

ملحة الإعراب (13) () باب الاشتغال

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب اشتغال العامل عن المعمول بضميره او ملابسه. هذه مسألة سهلة. اذا قلت لكم زيد ضربته. ما اعراب زيدون مبتدأ وضربته خبر -

[00:00:01](#)

هذي الحالة الاولى الحالة الثانية زيدا ضربته مفعول به مقدم لماذا قدم؟ اما الاهتمام او للحصر مثل اياك نعبد مثل اياك نعبد الحالة الثالثة ان تأتي بمفعول به وتأتي بفعل لكن ايضا نصب ضميرا - [00:00:21](#)

زيدا زيدا بالنصب ضربته. الان هذي حيرت العلماء ايه؟ الان ضربته كم مفعولا تنصب واحد لو كنتم مكان العلماء ماذا ستقولون للطلاب؟ يعني عندك الهاء ضمير مفعول به. وزيد المفعول به هو ضربة لا تنصب الا مفعولا واحدا. الان انا ساطلب منكم ان -

[00:00:40](#)

اقتراحات وكلها قال بها العلماء. يلا قولوا لي اقترحوا زيدا تقدرتون فعلا جيد ان تقولوا زيدا نصبه فعل يشبه الفعل لفظا او معنى اللي ضربته فنقول ضربت زيدا ضربته. ضرب ماذا نصبت؟ ضميرا - [00:01:00](#)

نصبت الضمير. زيد ما الذي نصبها ما نستطيع ان نقول ضرب نصبتها لانها لا تنصب مفعولين وقد اشتغلت بالضمير الذي يعود لهذا الاسم هذا الاشتغال يعني اشتغلت عن نصب الاسم الاول بضميره - [00:01:20](#)

زيدا ضربته. هذا اقتراح من يعطيني اقتراحا اخر. ان تقولوا نصبت الاسم الاول ضربه. والهاء هذا ملغى. ايها اولى ان نجعله مفعولا ضمير ام الظاهر؟ نقول الظاهر هو المفعول ولهذا الضمير ملغى هذا اقترحه الكسائي. بعضهم قال لا ضرب نصبت الضمير وزيدا -

[00:01:35](#)

قل كيف؟ يقول ما هو ما شيء واحد هما شيء واحد فهذه ثلاثة مذاهب يعني كل ما يخطر في البال هو قاله العلماء. والبصريون قالوا نصبه فعل مقدر والكسائي قال ضمير ملغم زيدا هو المفعول به. والفراء اللي هو تلميذ الكسائي قال هو نصب الاثنين. لكن هذا فيه اشكال في اذا - [00:01:55](#)

زيدا مررت به طيب خيلنا ناخذ مذهب الجمهور. اذا قلت لكم طبعنا خلنا ناخذ ضابطة الاشتغال اسم متقدم. ثم فعل يشتغل بضمير الاسم المتقدم او يشتغل باسم اضيف لضمير الاسم المتقدم - [00:02:17](#)

يا زيدان ضربته مش ضربته ضربت اخاه او اكرمت اباه او مثلا اعطيت ابنه. فهمتوا؟ يعني الفعل بماذا يشتغل بضمير الاسم السابق او باسم اضيف لضمير الاسم السابق. اعطوني امثلة من عندكم. يلا - [00:02:34](#)

السماء رفعها الارض مددناها الجانة خلقناه السماء والسماء بنيناها. هذا مو اشتغال. طب لو قلت لكم زيدا مررت به. ماذا تقدرتون؟ زيدا مررت به هل تستطيع ان تقدر مررت زيدا مررت به - [00:02:53](#)

لا اله الا انا مرة لا لا تنصب ماذا تقدرتون؟ نفس الفعل لكن فعل بمعناه لكن يتعدى لواحد تقول جاوزت زيدا مررت به هذا هو الاشتغال. هذا هو الاشتغال سنأخذه من حيث المعنى بعد ان نقرأ الشرح ساعطيكم الدقائق من حيث المعنى. قال - [00:03:19](#)

هكذا شني هكذا؟ اي يصح النصب والرفع. يعني انا عندما اقول زيدا ضربته كم وجهها فيها؟ من حيث الرفع والنصب لزيد وجهان زيدا ضربته او زيد ضربته يصح الوجهان. السماء بنيناها ويصح لغة السماء. فيقال وهكذا - [00:03:38](#)

شنو هكذا اي كما جاز الرفع والنصب في الامثلة السابقة في قولنا ابن الامير جالس وفي فناء الدار بشر مائس مش يصح الرفع

والنصب؟ هنا ايضا يصح الرفع والنصب لكن رفع النصب مختلف - 00:03:58

هناك ماذا كان الرفع؟ خبر وحال هنا الرفع مبتدأ ومنصوب على الاشتغال لكن بماذا اتفقا انه يصح الرفع والنصب؟ وهكذا اي كما جاز في الحالات السابقة الرفع والنصب يصح هنا الرفع - 00:04:15

والنصب وهكذا ان قلت زيد لمته وخالد ضربته وضمته. فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما ما دلت عليه الكتب. وهكذا ان قلت زيد لمت. زيد لمته كم وجها فيها؟ زيد لمته او زيدا لمته. اذا قلت زيد - 00:04:32

المبتدأ ولم تؤخذ خبر. اذا قلت زيدان منصوب على الاشتغال. ما ضابط الاشتغال؟ تقدم اسم. ثم جاء فعل. ثم جاء ضمير يعود لهذا الاسم وخالد ضربته خالد ضربته مبتدأ خبر او خالدا ضربته يعني ضربت خالدا ضربته وضمته يعني ضامه - 00:04:52

من الضيم الظلم ضمته ايضا خالد ضمته. فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب هذا تكميل للبيت بيت وكلام واضح جدا ما في شيء. لكن اذا سألتكم قلت من اي باب - 00:05:12

الاول لذلك ضم اوله قال يقول يضم اوله عند الاسناد للضمائر قال يقول لمته من اي باب الاول لام يلوم فضم اوله للاشارة الى انه من الباب الاول. من الباب الاول. ضمن - 00:05:31

من اي باب؟ ضام يضيف الثاني مثل باع يبيع نكسر عند الاسناد نقول ضمته وبعته للاشارة الى انه من الباب الثاني. نعم قال اذا تقدم اسم معرفة ماذا خرج بالمعرفة - 00:05:46

النكرة. لو قلت لكم رجل اكرمته هل يصح؟ رجل اكرمته هل يصح ان نرفعه؟ لا يصح لماذا؟ لا يوجد مسوغ نكرة لا يوجد لها مسوغ فماذا يتعين فيه رجل اكرمته - 00:06:03

ان يتعين النصب اذا كلامنا في الاشتغال يشترط ان يكون اسمه الاول معرفة لا نكرة اما اذا كان نكرة يجب نصبه لا يصح فيه الوجهان يعني يجب ان نصبه على الاشتغال ما عندنا مشكلة عالاشتغال لكن لا يصح فيه الوجهان. يعني يشترط في صحة الوجهين ان يكون الاول معرفة - 00:06:16

اما ان كان نكرة فيتعين النصب مثل رجلا اكرمته. قال اذا تقدم اسم معرفة وتأخر عنه فعلا او شبهه ما هو الذي يشبه الفعل مثل اسم الفاعل مثلا صيغة المبالغة عامل في ضمير الاسم المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره. ما مثاله زيد - 00:06:38

ضربت اخاه او زيد اكرمت اباه فزيد ماذا نعرّبها مبتدأ وضربت اخاه خبر. اذا قلنا زيدا يكون منصوب على الاشتغال ماذا نقدر الناصب اذا قلت زيدا ضربت اخاه لا يصح ان تقدر ضربت زيدا انت ما ضربت زيد انت ضربت من؟ اخاه ماذا تقدر؟ مش رأيت زيدان ضربت اخاه لا اهنت زيد - 00:06:58

اذ لائنك عندما تضرب اخاه انت تهينه تقول اهنت زيدا ضربت اخاه يعني خليني اعطيكم تدريبات زيدا ضربتوا ماذا تقدرتون؟ لا لا ما تحتاج اهنته ضربته زيدا ضربت زيدا ضربتهم - 00:07:23

زيدا اكرمته اكرمت زيدا اكرمته. زيدا مررت به. جاوزت زيدا مررت به. زيدا ضربت اخاه. اهنت زيدا ضربت اخاه. عليك ان تلاحظ المعنى والعامل. قال جاز لك في ذلك الاسم المتقدم رفعه ونصبه. كما جاز رفع جالس ومائس. لكن ما الفرق بينهما اتفقا - 00:07:38

كليهما يصح فيه الرفع والنصب لكن اختلفا في جهة الرفع والنصب جاءت مائس اذا رفعناها ماذا تكون خبر واذا قلنا مائسا حال. طب زيد ضربته اذا رفعناه ماذا تكون مبتدأ واذا نصرناها زيدان منصوب على الاشتغال - 00:08:00

لكن اتفقا في جواز الوجهين. قال كما جاز رفع جالس ومائس مثلا ونصبه فيما تقدم. وان اختلفت جهة الرفع والنصب فان قلت زيد لمته كم وجها فيها؟ وجهان زيد ومبتدأ - 00:08:18

واو زيدا لمته. جاز لك رفع زيد على الابتدائي فالجملة بعده او لك ان تقول جاز لك رفع زيد عن الابتداء. فالجملة بعده في محل رفع على انها خبره. ونصبه اي جاز لك نصبه على المفعولية باضمار عامل وجوبا. انتبهوا - 00:08:33

هذا العامل يحذف وجوبا. لكن حقيقة تقديره هذا الصناعة فقط. والا من حيث المعنى ما في قوة ضربته زيدا ضربته هم من البلاغيون يقولون فيه قوة انه اعطى توكيدا لكن حقيقة سنذكر دقيقة ذكرها الدكتور فاضل سامرائي حقيقة هي اصح مما قرروه.

فالعلماء اذا قلت ضربت زيدا ضربته - 00:08:52

انت تقول ايش هذا الكلام؟ البلاغيين يقول لك لا هذا من باب التأكيد. تقول جاء زيد زيد فماذا نقدر؟ ضربت زيدا ضربته. هل يصح ان نذكر ضربت زيدا؟ الفعل هل يصح ان يذكر؟ - 00:09:14

لا يصح يحذف وجوبا ماذا تعرب ضربته الثانية؟ جملة مفسرة لا محل لها من الاعراب قال باضمار عامل وجوبا موافق للمذكور لكن موافق يعني من حيث اللفظ او من حيث المعنى. فلا موضع للجملة بعده حين - 00:09:27

اذا عند نصبها لا موضع لها من الاعراب لانها مفسرة الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب لانها فسرت الجملة السابقة يعني نعيد زيدا ضربته ماذا تقدر من الذي نصب زيدا - 00:09:45

ضربته طب الان ضربته هل يصح ذكره؟ يجب اضماره. طب ضربته في الثانية ماذا نعربها؟ جملة كاملة. جملة مفسرة لا محل لها من الاعراب. والرفع ارجح. طبعا كم حالة عندنا خمسة وجوب الرفع وجوب النصب - 00:10:00

جواز الوجهين مع ارجحية الرفع جواز الوجهين مع ارجحية النصب السواء. لكن هذا لا ندرسه في هذا الكتاب. فالمصنف اعطانا فقط حالتين قال والرفع ارجح سيعطينا متى يكون الرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقدير اذا قلت قلت لكم لكن هذا نظرة نحوية اما من النظرة البلاغية - 00:10:17

الامر مختلف اذا نظرنا نظرة نحوية ايها ارجح زيد ضربته لزيدا ضربته زيد لماذا ارجح؟ لانه لا يحتاج الى تقدير. ما في محذوف ولا شيء زي مبتدأ وضربته خبر اما زيد تحتاج ان تقدر محذوف؟ فاذا قال والرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقدير. نعم هذه نعم لها ثلاث استعمالات كما يقول العلماء - 00:10:37

اما من استعمالات ان تكون حرف جواب هل جاء زيد؟ نعم الاستعمال الثاني كالاستثناء كالاستثناء مثل هذا نعم لو كان. الحالة الثالثة للتأكيد اللهم نعم اللهم نعم. قال نعم لو كان الفعل المتأخر دالا على الطلب - 00:11:03

الان هل الاصل في الخبر ان يكون خبرا ام طلبا جملة خبرية ام طلبية؟ خبرية. انا اريد ان اخبركم زيد جالس زيد قائم. لكن زيد اضره الاصل ان لا تجوز. لماذا الاصل ان لا تجوز - 00:11:21

اضر هل لها خارج؟ يعني عند قبل الاخبار هل لها خارج؟ ما في. انا امرك بالضرب. فالاصل ان لا تكون خبرا لكن يصح ان تكون خبرا بتأويل زيدهم اضرهم. يعني زيد مأمور بالضرب كانه. مأمور ان يضرب كانه بهذا التأويل صح - 00:11:35

لكن ايها احسن ان يكون الخبر طلبا ام خبرا جملة خبرية فكونه طلبا هذا اقل فاذا قلت لكم زيد اضره. هل احسن زيد اضره لزيدا اضره؟ اذا اخونا زيد اضره يلزم ان نخبره بجملة طلبية - 00:11:53

مصادقنا زيدا لا يكون فيه اخبار بجملة طلبية. فايهما اولى زيدا يضرهم. اذا اخذنا حالتين من يذكر الحالتين. متى يكون الرفع ارجح؟ جملة خبرية زيدا ضربته زيد ضربته ارجح من زيدان ضربته - 00:12:13

ومتى يكون النصب ارجح؟ اذا كان ما بعد الاسم جملة طلبية مثل زيدان اضره. نعيد القراءة قال والرفع ارجح لعدم احتياجه الى نعم لو كان الفعل المتأخر دالا على الطلب فالنصب ارجح. نحو زيد اضره لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن مبتدأ وهو خلاف -

00:12:30

لانه لا خارج له. بل منعه بعضهم. واول البعض ما ورد من ذلك. انتبهوا حقيقة هذه الاساليب مختلفة عندي زيد ضربته وزيدا ضربت وزيدا ضربته ثلاثة اساليب. كل واحد له سياق. متى تقول زيد ضربته؟ اذا كان الكلام عن زيد زيد كذا وزيد - 00:12:50

كذا وزيد كذا فالاصل ان ترفع زيد ضربته. مثلا سورة الشعراء تتكلم عن الشعراء هل نقول والشعراء يتبعهم ولا والشعراء يتبعهم والشعراء لان الكلام عن الشعراء السارق هو السارق الكلام عن السارق والسارقة. فالاصل ان نقول والسارقة والسارقة فاقطعوا. ولا

والسارق - 00:13:15

الكلام عليهم لا سيما ان ال هنا موصولة كانه قال الذي يسرق يعني كل سارق وكل سارقة فاقطعوا. اين الخبر؟ اقطعوا. طب السارق الاصل السارقة اقطعه. فزائدة للتأكيد هذه الفاء تدخل على الخبر لتؤكد الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار - 00:13:35

مش لهم فلمهم الذي يجتهد مش له جائزة فله جائزة تعطينا ثلاث معان. المعنى الاول ان السبب الوحيد لاعطاء الجائزة هو الاجتهاد الثاني تأكيد اعطاء الجائزة. تمام؟ وفي معناها ثالث ايضا تعطينه معنى الشرط - [00:13:56](#)

فالذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار مش لهم فلمهم السارق والسارقة مش اقطعوا فاقطعوا كان يقول كل سارق وسارقة او الذي يسرق والتي تسرق مش اقطعوا فاقطعوا كأنه اعطاه معنى الشرط ان يسرقوا فاقطعوا - [00:14:14](#)

ايها ارجح في رأيكم الرفع ام النصب؟ الرفع لانه الكلام عنهم. الزانية والزاني كذلك طيب هذا الاسلوب الاول رفع اذا كان الكلام عن الشيء النصب متى يكون زيدا ضربته اذا اردت الحصر او الاهتمام - [00:14:32](#)

اياك نعبد زيدا ضربت مثلا. هذا اذا اردت الحصر لكن ليس اسلوب اشتغال. عرفنا متى نستعمل اياك نعبد الحصر او الاهتمام الاسلوب الثالث ان يكون كلامك عن فعلك انت. مع الاهتمام بالمقدم. مثلا لو اخذنا الرحمن علم القرآن. الكلام عن منع - [00:14:48](#)

عن مخلوقات او عن افعال الله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر ثم قال والسماء رفعها. عندها ثلاثة اساليب. متى الاصل ان يقول والسماء رفعها نتكلم عن السماء ما تتكلمش عن السماء. متى يقول السماء رفع - [00:15:11](#)

اذا اراد الحصر وليس السياق للحصر. متى يقول السماء رفعها؟ في التركيز على فعل الله مع الاهتمام ان المرفوع هو السماء. عرفنا فالسماء حقيقة درجة ثانية مش درجة اولى. الدرجة الاولى الفعل رفعها هو - [00:15:31](#)

بدليل انه نصبها كانه قال رفع السماء هذا وهو اسلوب الاشتغال هذا مكانه. ناخذ اكثر من مثال. مثلا انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ الكلام عن من؟ عن السماء ولا عن فعل الله - [00:15:47](#)

بناها رفع سمكا فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها. لم لم يقل والارض ليس الكلام اصالة عن الارض في السياق طب لماذا لم يقل الارض بعد ذلك دحاها؟ لم يقل والارض دحا لانه لا يريد الحصر - [00:16:00](#)

طب والارض بعد ذلك دحاها؟ اذا كلام عن من؟ عن فعل الله مع الاهتمام ان المدحوة هي الارض العظيمة عرفتم؟ هذا هو سياقها. الان لو اخذنا مثلا والظالمين اعد لهم عذابا اليما. السياق الكلام عن الظالمين اصلته عن فعل الله لهم - [00:16:17](#)

عن فعل الله نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. فالكلام على فعل الله يدخل من يشاء. يدخل من يشاء. هو في رحمته والظالمين اعد لهم كانه الاهتمام بفعل الله مع الاهتمام ان الذين يدخلون النار هم الظالمون - [00:16:38](#)

وتشويها لهم وبيان لقبح فعلهم. كذلك ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة ثم قال انسانة من صلصال من حمأ مسنون والجنان خلقناه. فالكلام على فعل الله مع الاهتمام بخلق الجن. هذا هو مقام الاشتغال - [00:16:57](#)

اذا حفظت هذا يزول عنك هذا التأويل الذي اوله سيبويه وكثيرون قالوا وجدوا قاعدة تخالف قاعدتهم الزانية والزاني فاجلدوا. نحن قلنا اذا كان طلبا ما هو الاولى؟ الرفع من نصب - [00:17:17](#)

النصب وجدوا ان القرآن رفع وقعوا في حي صبيص والزانية والزاني؟ ما الحل قالوا نؤول الآية كيف نأولها؟ نقول لا نجعلها مبتدأ لا نجعلها مبتدأ خبره طلب نجعلها مبتدأ خبره شيء اخر - [00:17:34](#)

مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني تقطعوا هذا فاقطعوا هذا ليس هو الخبر مما يتلى عليكم حكمه فحذف حكم مما يتلى عليكم الزاني مما يتلى عليكم السارق فهنا على القاعدة مبتدأ خبره جار مجرور. ثم فاقطعوا - [00:17:53](#)

يعني هذا كلام مستأنف ليس هو الخبر لكن نحن اذا عرفنا القاعدة التي ذكرناها لا نحتاج لهذا التأويل. لان الكلام عن الزاني والزانية واراد ان يجعلهم في موصول وفيه معنى العموم - [00:18:14](#)

تأكيد فهي مثل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلمهم فلا نحتاج الى هذا التأويل. فلذلك قال شيخنا هو خلاف القياس بل منعه بعضهم واول البعض ما ورد منه. ما هو الذي ورد منه - [00:18:28](#)

والزانية هو الزاني فاجد والسارق والسارق فاقطعوه. ماذا اول بحذف الخبر وحذف مضاف مما يتلى عليكم حكمه كل هذا هربوا ان يكون الخبر طلبا ورفع. لكن نحن اذا ادركنا السر البلاغي نقول هذا هو عين البلاغة ولا تحتاجون للتأويل - [00:18:45](#)

بدون فكرة نعم ولو كان الاسم المتقدم نكرة هذا اخراج قيد انه اذا كان معرفة يصح الوجهان. طيب اذا كان نكرة وجه واحد يجب

النصب تعيين النصب نحو رجلا اكرمته. اذا كم حالة اعطانا الشيخ؟ من خمسة - 00:19:05

حالتين او نضيف ثالث حالتان حالتان. متى يستحسن النصب متى يستحسن الرفع اذا كانت جملة خبرية زيدا ضربته لماذا؟ حتى لا نحتاج لتأويل. متى يستحسن النصب؟ اذا كانت جملة طلبية زيدا اضربه. نحن اخذنا حالتين ويبقى ثلاثة. بهذا نكون - 00:19:21
وقد اخذنا باب الاشتغال نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:19:42